

✓ الاسم و اللقب :

✓ القسم :

النصّ:

وليس لله في الأرض سلطاناً إلاّ وقد أخذ عليه شرائط العدل وموائيق الإنصاف وشرائع الإحسان وكما أنّ بالسلطان العادل تصلح البلاد والعباد. كذلك بالسلطان الجائر تفسد البلاد والعباد وتورث دار الجوار. وذلك أنّ السلطان إذا عدل انتشر العدل في رعيته وأقاموا الوزن بالقسط. وتعاطوا الحقّ فيما بينهم. ولزموا قوانين العدل فمات الباطل وذهبت رسوم الجور. وانتعشت قوانين الحق. وإذا جار السلطان انتشر الجور في البلاد وعمّ العباد. فمنعوا الحقوق وتعاطوا الباطل. وخنسوا المكيال والميزان. وقبضوا أيديهم عن المكارم ففشيت فيهم الأيمان الكاذبة والحيل في البيع والخداع في المعاملة. والمكر والحيلة في القضاء والاقتضاء. وقد قال عمر بن عبد العزيز: تهلك العامة بعمل الخاصة. ولا تهلك الخاصة بعمل العامة. والخاصة هم الولاة. وقد جبّل الله تعالى الخلائق على حبّ الانتصاف وعدم الإنصاف. ومثّلهم بلا سلطان كمثّل الحوت في البحر يزدرد الكبير الصغير. فمتى لم يكن لهم سلطاناً عادلاً لم ينتظم لهم أمر ولم يستقرّ لهم معاش. ولذلك فإنّ للرعية على السلطان الاستصلاح لهم. والتعهد لأموالهم وحسن السيرة فيهم والعدل عليهم. والتعديل بينهم. وحقّ السلطان عليهم الطاعة والاستقامة والشكر والمحبة...

الطرشوشي ، سراج الملوك ، الجزء الأول ص 23

الأسئلة :

1 - في النصّ ثلاثة مقاطع : حددها مبيناً طريقة ترابطها ؟

.....

.....

.....

.....

2 - استخرج حجّتين من النصّ استدللّ بهما الكاتب على فوائد العدل .

.....

.....

.....

.....

3 - في النصّ نزعةٌ تعليميّة. بيّنْها استناداً إلى القرائن الدالّة عليها .

.....

.....

.....

.....

.....

4 - اشرح ما يلي :

- ✓ السّلطان الجائرُ :
- ✓ دارُ البوّارِ :

5 - حدّد وظيفة ما تحته سطر و شكله النّحويّ :

- ✓ شرائطُ العدل : /
- ✓ الأيمانُ الكاذبةُ : /
- ✓ عادِلٌ : /

6 - اجعلْ الجملةَ الخبريةَ التالية جملةً إنشائيّةً مغيّراً ما يجبُ تغييرُهُ .

- قد جبّل الله تعالى الخلائق على حبّ الانتصاف وعدم الإنصاف .
-

7 - ما رأيك في قول الخليفة " عمر بن عبد العزيز " : تهلكُ العامة بعمل الخاصة.

.....

.....

.....

.....

.....

الإنتاج الكتابي :

حرر فقرة تُبين من خلالها أهمية العدل و الإنصاف في حياة الفرد و الجماعة و أثرهما في تقدم المجتمع .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....